IUGJEPS
Vol 28, No 1, 2020, pp 832 -852

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2018-10-21)، تاريخ قبول النشر (2018-12-17)

قلق المستقبل وعلاقته بالتكيف النفسي لدى عينة من المتأخرات عن الزواج في عمان

اسم الباحث الأول: ندى نبيل حمدان * 1

اسم الباحث الثاني : د. فاطمة عيد العدوان 2

[1] اسم الجامعة والبلد (للأول): قسم علم النفس والتربية الخاصة- كلية العلوم التربوية- جامعة البلقاء التطبيقية- الاردن

[2] اسم الجامعة والبلد (للثاني): قسم الإرشاد والتربية الخاصة- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الاردن

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: nadahamdan1990@bau.edu.jo

الملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى قلق المستقبل والتكيف النفسي، وعلاقتهما لدى الإناث المتأخرات عن الزواج في عمان. تكونت عينة الدراسة من (200) متأخرة عن الزواج ضمن الفئة العمرية (30-54) سنة، خلال العام 2018، فقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وقد تم قياس أداء عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل، ومقياس التكيف النفسي، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك مستوى متوسط من قلق المستقبل لدى الإناث المتأخرات عن الزواج، كما أظهرت الدراسة أن هنالك مستوى متوسط من التكيف لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج. وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والتكيف النفسي لدى الإناث المتأخرات عن الزواج.

كلمات مفتاحية: قلق المستقبل، التكيف النفسي، الفتيات المتأخرات عن الزواج.

Future anxiety relation with adaptation in a sample of unmarried young ladies in Amman

Abstract:

The purpose of this study is to investigate future anxiety and adaptation level and its relation to unmarried young ladies in Amman. The sample study consisted of 200 unmarried young ladies in Amman within the age group (30-54) in 2018.The sample was chosen randomly. The sample performance was assessed upon future anxiety and adaptation measurements. Results have shown that young ladies have moderate levels of future anxiety and adaptation. Also results have shown that there's a statistical significance in future anxiety and adaptation for unmarried young ladies.

Keywords: Future Anxiety, Psychological adjustment, unmarried Women

المقدمة:

يُعدّ الزّواج نظاماً اجتماعيّاً قائماً على تحقيق الاستقرار والتّوازن للفرد والمجتمع؛ إذ أنّه ينظمّ العلاقات الإنسانيّة ومن خلاله يشعر الفرد بالطّمأنينة والسّكينة والصّحة النّفسيّة والاجتماعيّة. وقد اهتمّ الفلاسفة والمفكّرون منذ بزوغ الحضارات بمؤسسة الزّواج؛ كونها المؤسس الفعليّ لنشوء الدول بمختلف كياناتها، السّياسيّة والاقتصاديّة والثّقافيّة.

وممّا لاشك فيه أن الأديان التّوحيديّة –وعلى رأسها الإسلام– قد منحت مؤسسة الزّواج قدسيّة خاصة، إعلاءً؛ لقيمتها وشأنها في الحياة، فقال الله تعالى في القرآن الكريم: "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" (الروم: 21). بات من المعروف أن الإسلام قد أكّد على أهميّة تنظيم العلاقات الإنسانية، في ضوء تنظيم العلاقة الجنسيّة، من خلال بناء مؤسسة الزّواج، على نحو يكفل للجنس البشري الاستمرار والدّيمومة.

ولا شك في أنّ التغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ساهمت في تغير سن الزواج بعد أن كانت المرأة في الماضي تتزوج بين سن الثالثة والرابعة عشرة من عمرها، في حين كانت الأنثى تعتبر متأخرة عن الزواج إذا بلغت سن العشرين، إلى أن تطور هذا السن الى الثلاثين والأربعين، حيث أظهرت دراسة بعنوان: (مؤشرات الزّواج والطّلاق في الأردن لعام 2009) عن وجود أكثر من 98 ألف فتاة أردنيّة تجاوزت سن الثلاثين، لم يسبق لها الزواج، فيما حذّر مختصون من ارتفاع معدلات الزّيادة الطّبيعيّة للسكّان خلال السنوات الثلاثين القادمة. (جمعية العفاف: 2009). وبحسب هذه الدّراسة، بلغت نسبة النّساء غير المتزوّجات – ممّن بلغت أعمارهنّ 18 سنة فأكثر – 29% مقابل 39% من الذّكور. وأشارت إلى أنّ متوسّط العمر عند الزوّاج الأول للذّكور، بلغ 29.6 سنة مقابل 26 سنة عند الإناث، بعد أن كان هذا العمر عشرين سنة للذّكور و17.6 للإناث عام 1961، منبّهة بذلك إلى أنّ هذه الأرقام تدلّ على أنّ "متوسّط عمر الزوّاج آخذ بالتّزايد لكلا الجنسين ممّا يدلّ على وجود عنوسة حادّة في المجتمع الأردنيّ"(جمعيّة العفاف: 2009).

كما وأظهرت نتائج التّعداد السكانيّ لعام 2015– تشرين الثّاني– الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة الأردنية، أنّ حوالي 45% من الذّكور في عمر 13 سنة فأكثر لم يتزوّجوا مقابل 35% من الإناث. ووفق نتائج الحالة الزوّجيّة والعمر عند الزوّاج الأول الّتي جاءت في التّعداد، فقد بلغت نسبة المتزوّجين من الذّكور 54% وللإناث 57%.

يرى بعض الباحثين في علم النّفس والاجتماع أنّ ظاهرة التأخر عن الزواج تترك آثارا سلبيّة على الأنثى بشكل خاص، رغم تأخر الرجل أو عزوفه عن الزواج، ولكن نظرة المجتمع له تختلف عن نظرته للمرأة رغم تشابهما في الظروف نفسها. إن مشكلة التأخر عن الزواج تعتبر من المشكلات التي يصعب على الباحثين دراستها لحساسيتها الاجتماعية رغم آثارها الخطيرة وارتفاع حدتها، ومن بين الآثار المتعدّدة الّتي تتركها هذه الظاهرة على الفتاة والمجتمع هي الآثار الاجتماعيّة كالتّسرع بالزّواج. والآثار الأخلاقيّة كالانحراف الأخلاقيّ، أمّا الآثار النّفسيّة فتشير إلى كبت المشاعر والعزلة والانطوائيّة والعدوانيّة والحقد على النّاس، والتفكير في الانتحار، أو الإقدام عليه. أما الآثار الصّحيّة فتتمثّل في الآثار السّلبيّة الكثيرة. (شهرزاد، 2012: 123–120). إضافة الى الخوف من المستقبل، وعدم وجود أطفال وزوج، وعدم إشباع للغريزة الجنسية، وتكون الحرية مقيدة، وتوقعات العائلة عن الأنثى غير المتزوجة بعناية الوالدين. لذلك جاءت هذه الدراسة لتتعرف على مستويات القلق من المستقبل والأثار المترتبة على الفتيات المتأخرات عن الزواج محاولة إبرام التوصيات للباحثين والدارسين المهتمين بهذه الفئة من المجتمع للتقليل من هذه الأثار وتعليم المتأخرات عن الزواج مهارات تكيفية تساعدهنّ في التكيف النفسي والاجتماعي

الإطار النظري:

تروم هذه الدراسة البحث في العلاقة بين قلق المستقبل والتكيف النفسي، لدى النساء المتأخرات عن الزواج، إذ لوحظ أن كثيراً من الدراسات التربوية والنفسية قد تناولت هذه المتغيرات بجوانبها المختلفة، فقد أكدت أوم (Eum) (2005) أن تأخر الفتاة أو عدم زواجها، يجلب لها نسقاً من المشكلات والضغوط النفسية التي تتطلب استجابات تكيفية إيجابية لمواجهتها، إن أرادت

الاستمرار والتقدم في حياتها، وأضافت أن هذه الضغوط ناتجة عن شعورها بالوحدة والتشوش. ويُعزى ذلك إلى نمط تفكيرها بأنها كائن غير مفهوم من قبل الآخرين في المجتمع، وأنها غير قادرة على إيجاد معنى للحياة، بالإضافة إلى صعوبة العيش من دون أطفال، وشعورها بأنها مهمشة في المجتمع وغير مرئية.

تُعد مشكلة التأخر عن الزواج لدى الإناث من المشكلات الشائكة التي اصبحت محط انظار الكثيرون، ذلك ما تسببه ظاهرة التأخر عن الزواج من مشكلات على المستوى النفسي، الجسدي، الاجتماعي والاقتصادي. حيث أنّ الزواج هو الوسيلة الشرعية دينياً واجتماعياً لإشباع الغريزة الجنسية، وغريزة الأمومة، والشعور بالاستقرار والتكيف النفسي.

إن الإناث المتأخرات عن الزواج يقعن في صراع التفكير المشوه حول المستقبل المجهول، مما يؤدي الى الخوف من تساؤلات الناس حول السبب من تأخرها عن الزواج، إضافة الى الضغوط النفسية التي قد تتعرض لها الإناث المتأخرات عن الزواج، جرّاء المواقف التي تتعرض لها من الأسرة والزملاء في العمل، ما يؤثر غالباً على إدراكها لذاتها بشكل إيجابي، واتزانها النفسيّ.

فقد شهد الوطن العربي تأخراً واضحاً في سن الزواج، وهذا ما يؤثر سلباً على الإناث من الناحية النفسية بشكل خاص، وذلك لارتباطه بالإنجاب والشيخوخة، حيث أن الأنثى تختلف بيولوجياً عن الذكر، وهذا ما يجعلها تدخل في صراع القلق من المستقبل والأفكار اللاعقلانية، ويجعلها تنتهج سلوكات غير تكيفية كاللجوء لعمليات التجميل واستخدام مواد التجميل بكثرة والانغماس في العمل أو الدورات التعليمية بغرض لفت الأنظار اتجاه الرجال، لذلك لابدّ من تعليم الإناث المتأخرات عن الزواج المهارات التكيفية للتعامل مع القلق من المستقبل وبالتالي تخلصها من الأفكار اللاعقلانية والذي بدوره سيؤثر إيجاباً على صحتها النفسية.

يعتبر القلق من الانفعالات التي لها وقع كبير على الانسان، خاصةً أنه قد صنف من المشكلات الأساسية التي لها حيّز الصدارة بين الاضطرابات النفسية، من ناحية اهتمام علماء النفس، حتى أنه أطلق البعض على العصر الحالي الذي نعيشه عصر القلق، الذي بدوره سيؤثر على التوازن النفسي والإحساس بالسعادة والرضا عن الحياة (عويضة، 2006).

يعرّف مصطلح قلق المستقبل: شعور الفرد بعدم الارتياح نتيجة استغراقه في التفكير نحو ما يتوقع حدوثه في المستقبل، والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة على مواجهة الضغوط، والشعور بالتوتر، وعدم الشعور بالأمن، والطمأنينة، نحو ما سيحدث في المستقبل (المشيخي، 2009). ويعرّف أيضاً على أنه استعداد او ميل شخصي للتفكير بطريقة سلبية في المستقبل، ويتضمن توقع أحداث سيئة تتطلب جهداً كبيراً لمواجهتها، والتغلب عليها، ويصاحب ذلك الشعور بالخوف وعدم القدرة على مواجهة تلك الأحداث (zalsiki, 1996).

ويعد قلق المستقبل: "حالة انفعالية يشعر بها الفرد إذا تهدد أمنه أو تعرض للخطر أو الإهانة، أو أحبط مسعاه، أو وجد نفسه في موقف صراعي" (عاكوب، 2013: 7). في حين، عرّفه (أوشن) على أنه "شعور يمتلك الفرد خلاله خوف غامض نحو ما يحمله الغد من صعوبات، وتوقع السوء والاستعداد للتوقع السلبي للأحداث السلبية، والشعور بالانزعاج والتوتر والضيق، والشعور بضعف القدرة على تحقيق الأمان والطموحات، ونقص القدرة على التفاعل الاجتماعي والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام، والشعور بفقدان الأمن والطمأنينة نحو المستقبل" (أوشن، 2014: 130).

إن الأفكار اللاعقلانية، والسلبية، والتشويهات المعرفية تُعدُّ من الاسباب الرئيسية لنشوء قلق المستقبل، حيث أن الأفراد يستحضرون الذكريات، والمواقف الماضية والمؤلمة، ويفسرونها بشكل سلبي، ويتجاهلون الإيجابيات الداعمة للذات، وهذا بدوره سيؤثر بالضرورة على أفكارهم، ومشاعرهم، وسلوكهم مما سينعكس سلباً على اتزانهم النفسي، ودخولهم في حالة قلق وخوف تجعلهم ينظرون الى الحاضر والمستقبل نظرة تشاؤمية، ما سيجعلهم غير قادرين على مواجهة تحديات الحياة المستقبلية بشكل إيجابي (شقير، 2005).

وأشار الزراد(2010) إلى أن المرأة عندما تبحث عن ذاتها تصطدم بتحديات كثيرة أهمها القلق من عدم زواجها وخاصة عند تقدمها في العمر، وهذا ما يحيل حياتها الى سلسلة من المخاوف وعدم الشعور بالأمن.

كما أظهرت دراسة مسعود(2006) وجود ارتباط موجب بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية، ووجود فروق بين الدرجات في قلق المستقبل لصالح الإناث، كما أظهرت أن الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية يتأثرون بدرجة قلق المستقبل.

ويشير البعض إلى أن قلق المستقبل ينشأ من مصدرين من مصادر القلق وهما:الأول: الخوف من المجهول، وما سيكون عليه المستقبل، والثاني: دور الأحداث الماضية والحاضرة في توقع الأحداث المستقبلية، وهذا يعني أنّه كلما كانت الخبرات سلبية، ساهم ذلك في توقع أحداث سلبية في المستقبل (الزيتاوي، 2014).

وقد أشارت دراسة مولين (Molin,1990) طبقت على الأطفال الأيتام، لوحظ أنّ الأطفال الذين يملكون درجة قليلة من الإحساس بالأمان نحو المستقبل، يطورون شعوراً أقوى تجاه قلق المستقبل، وانشغالاً به، مقارنة بالأطفال في المساكن الدائمة. وبالتالي فإن الخوف من الأحداث المستقبلية هو أمر طبيعي بحد ذاته، طالما لم يدخل الفرد حالة من القلق الهائم الذي لا يستطيع التعامل معه، أو السيطرة عليه (Barlow,2000). إضافةً الى أن التغيرات التي تطرأ على المجتمع والثقافة تجعل الفرد في حيرة من أمره بشأن توقعات المستقبل، والخوف من تغيير أهداف حياته، وهذا ما يجعل الفرد يَشعر بعدم التوازن، وتحمّل مزيداً من الأعباء (الطراونة، 2012).

الأسباب المهيئة لقلق المستقبل:

أشار (حسن، 1999) الى الأسباب المهيئة لقلق المستقبل وهي:

- ضغوط الحياة: إن التغيرات التي يعيشها الفرد في كل مرحلة من حياته تحمل في طياتها كثيراً من الضغوط، مما يجعل نظرته الى المستقبل نظرة سلبية، وهذا بدوره سيجعله يَشعر بالآلام النفسية والجسدية، ومن هذه الضغوطات:
- أزمة السكن: إن ارتفاع أجور الوحدات السكنية، أو البناء، بات مرهقاً بشكل كبير، وهذا ساهم في كثير من المشكلات كعزوف الشباب عن الزواج الذي بدوره سيؤثر على سلوكاتهم، ويجعلهم عرضة للانحراف، إضافة الى مشكلات عدم الاستقرار في الأسرة
- ارتفاع الأسعار مع ثبات الدخل: إن سوء الأحوال الاقتصادية، وارتفاع الأسعار لدى كثير من المجتمعات يؤدي الى خلق مشكلات في الاستقرار المعيشي، مما يلجأ الأفراد الى أعمال إضافية، أو الى عمالة الأطفال، وهذا بدوره يؤدي الى الحد من تنمية المجتمع.

ويرى مِكنِمي (Mcinemey,2004)أن العوامل التي تساعد في نشوء قلق المستقبل هي: تعقيدات المجتمع، الفرص المدركة، التأثيرات الوالدية، وعدم اليقين ما سيكون عليه المستقبل، هذه العوامل لها تأثير سلبي على توجهات الفرد المستقبلية. وما يؤكد هذه النتيجة، ما أشار إليه زالسكي (Zaleski,1996,p: 85) الى أن قلق المستقبل ينشأ من خلال نظرة الفرد لمواقف الحياة نظرة تشاؤمية وسلبية. وأكد (داينز،2006: 57) أن القلق ينشأ بسبب تكهن الأحداث السلبية، والمواقف المؤلمة دائماً وبصورة مستمرة. ويعزو "مسعود" أن أسباب القلق تعود الى نقص القيم الروحية، والأخلاقية، والاعتقاد بالخرافات، والنظرة السوداوية للحياة (مسعود، 2006: 51).

كما أن العادات والتقاليد وأساليب المعاملة الوالدية، تعتبر من المسببات الرئيسية للقلق، خاصة على المرأة التي تعاني من إرهاب مجتمعي، خوفاً من العنوسة، أو خوفاً من الطلاق عند زواجها، أو الخوف من نظرة المجتمع بعد طلاقها، إضافة الى تفضيل الذكور على الإناث من جهة حقوقية، هذه الضغوطات تثير التوتر مما سيؤثر سلباً على المرأة (الحلي،2008: 14).

وذكر(مقداد، 2015: 31) عدد من الأعراض المعرفية للقلق وتتمثل بما يلي:

1-صعوبة في التركيز

2-تشتت الانتباه

3-التشوه الذهني

4-عدم التفكير الموضوعي

ولقد أشار(اوشن، 2015: 113) إلى أعراض القلق التي تتمثل في: بالعزلة، لوم الذات ، الأرق، الكوابيس،وخلل في التوافق النفسي الاجتماعي.

خصائص قلق المستقبل:

أشار العديد من الباحثين إلى عدد من سمات الأشخاص ذوي قلق المستقبل ومنها:

1-الإغتراب ، اللامبالاة، اللامسؤولية، الشعور بالإحباط والحرمان، وعدم الرضا عن حياتهم وعن أنفسهم، وعدم الثقة، والإحساس بالدونية، والتشاؤم(الحديبي، 2009)

2-الهروب من الأنشطة والانطواء، الشك بالآخرين ، الشعور بالدونية(Moline, 1990).

3-غير مبدعين ولا يحبون التجديد ويحافظون على الروتين، يخافون من المستقبل، وعدم الشعور بالأمن(حسانين،2000).

4-يستخدمون أساليب الإجبار والإرغام على تأكيد أنفسهم، ويتنبأون بمستقبل ذات أحداث سلبية وتشاؤم(Zaleski,1996).

5-لديهم مفهوم ذات سلبي وتقدير ذات متدني وهذا بدوره يؤدي إلى تدني في مستوى الطموح وانخفاض في الإنتاجية(حسانين،2000).

تأثير قلق المستقبل على الأفراد:

إن الأثار المترتبة على الأفراد الذين يعانون من قلق المستقبل حتماً إنها أثار سلبية خاصة أنّ لها وقع كبير على شخصية الفرد، وبالطبع ستؤثر على سلوكه ليكون شخصاً متوجساً ومتشائماً من المستقبل.

ويمكن إيجاز اثار قلق المستقبل المترتبة على الأفراد بما يلي:

1-اللجوء إلى استخدام أليات الدفاع عند المواقف الصعبة مثل(الكبت والإسقاط).

2-التوتر، تشتت التركيز، تشوه في التفكير والانزعاج (بدر، 1993).

3-يصبح الفرد روتينياً في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة (Zalcski,1994)

فالزواج بطبيعته، يحقق التوافق الانفعالي، ويخلص الفرد من قلق المستقبل، حيث أن شعور الفرد أنه مرغوب من الطرف الأخر يشعره بالثقة والقيمة والتقدير ويجنبه الكثير من المشكلات النفسية كالخوف من المستقبل(بلمهيوب، 2006). ومن هنا فإنه قد يختلف الأفراد في التكيف مع الضغوط التي يواجهونها، حيث لا ينجح بعضهم في التكيف مع الضغوط، وقد يعود ذلك الى أنهم لا يعرفون مصادر هذه الضغوط، او أنهم لا يعرفون استخدام المهارات اللازمة والأدوات لتحقيق التكيف (Rise,1999).

فالتكيف هو محاولة الفرد الدائم في تحقيق التوافق بين مطالبه، وبين البيئة. الختاتنة (2011). وعرف الرفاعي (1987) التكيف أنه مجموعة ردود الفعل التي يعدّل من خلالها الفرد سلوكه وبناءه النفسي ليستجيب لخبرة جديدة.

أما غباري وأبو شعيرة(2010) فيعرفان التكيف بأنه عملية ديناميكية بين الفرد ونفسه، ثم بينه والبيئة التي يعيش فيها. كما عرفه الشمري(2004) قدرة الفرد على أداء وظائفه عندما يكون منسجماً مع نفسه، ومع البيئة.

إن الكثير من الفتيات يستخدمنَ الحيل الدفاعية بمختلف أنواعها؛ كالتبرير والكبت للتكيف مع الضغوط النفسية الناجمة من تأخرهن عن الزواج، كما أنهن يتكيفن مع هذه الضغوط بالعودة الى إكمال الدراسة، أو الاستغراق في العمل، بينما يلجأ بعضهن

إلى أساليب باعتقادهن سيحصلن من خلالها على الزواج كاللجوء إلى إبداء زينتهن بشكل مبالغ به، أو اللجوء إلى إجراء عمليات التجميل من أجل الحصول على شكل أجمل (الرفاعي ورسلان،2007)

إن فكرة إيجاد زوج تبدأ بالسيطرة على الفتيات المتأخرات عن الزواج عند اقترابهن من عمر الأربعين، مما يجعلهنّ يشعرنّ بالقلق والتوتر، ويبدأنّ بإيجاد من يخفف هذا التوتر، كالحديث مع الفتيات اللواتي يتشابهنّ مع نفس وضعهنّ، مما يزيد من شعورهنّ بالخوف، وذلك لأنهنّ يُسقطنّ خوفهنّ على بعضهنّ. إضافةً إلى أن بعضهنّ يكثفنّ الاشتراك بنشاطات وحضور المحاضرات التي تمكنهنّ من الفرص التي تتيح لهنّ التعرف على الرجال، بهدف الزواج. وبعضهنّ يقمنّ بتغيير سكنهنّ أو عملهنّ، وذلك هروباً من العزوبية، وتخفيفاً من التوتر والقلق (Peterson,1981).

من المعروف أن الزواج يحقق احتياجات فطرية، ولكن في عدم تحقيقه من الممكن إجراء كثير من التغيرات على أهداف الحياة من أجل الوصول إلى قدر من التوازن، ومن هنا فإن لكل امرأة طريقتها في إعادة تغيير أهدافها، وتحقيق احتياجاتها، فمنهنّ من توسع شبكة علاقاتها الاجتماعية، ومنهنّ من تندمج في العائلة أكثر، وتعمل على رعاية المرضى وكبار السن، أو تشرف على رعاية أطفال الأخوة. ومنهنّ من يندمجنّ في العمل فيحققنّ إنجازات كبيرة. أو يتسامينّ الى الجانب الديني والروحي، بينما تمارس أخريات الأدب والرياضة والفن، أو العمل الخيري وذلك بحثاً عن السعادة والتوازن في الحياة (المهدي،2010).

وهناك مواقف كثيرة تقع فيها الفتاة كونها متأخرة عن الزواج، وعليها أن تجد الطرق المناسبة في التكيف مع هذه المواقف، كالتعليقات الجارحة والمشفقة، وتقوم الفتاة بالابتعاد عن هؤلاء الأشخاص الذين يلقون هذه الانتقادات، أو تتفادى بعض المواقف والمناسبات التي من الممكن أن تتعرض فيها للإيذاء النفسي جرّاء هذه الانتقادات، أو تساعد نفسها على تقبل هذه الانتقادات، وهذا يتطلب تركيبة نفسية قوية، والتمتع بذكاء وقوة لردع هؤلاء الأشخاص عن تكرار هذه الانتقادات (المهدي،2010).

ومن هنا فإن الفتاة المتأخرة عن الزواج تبحث دائماً عن محاولات للتخفيف من الضغوط، والتكيف مع وضعها، لكن هذه المحاولات لا تنجح دائماً لذلك لابد من تعليمهن المهارات السلوكية والمعرفية التي تساهم في التخفيف من الشعور بالضغوط، والتكيف مع وضعها كعازبة.

مشكلة الدّراسة:

تبرز مشكلة الدراسة حول ملاحظات الباحثة للواقع الذي نعيش فيه حيث أنّ الكثير من المتأخرات عن الزواج من المقربات لها والزميلات في العمل، وقد لاحظت الباحثة المشكلات النفسية والاجتماعية وسوء في التكيف النفسي والاجتماعي لديهنّ.

وقد أظهر التقرير السنوي الصادر عن دائرة قاضي القضاة(2013) ارتفاع في سن الزواج للجنسين في الاردن، حيث بينت الأرقام نسبة 35% من الأزواج تجاوزوا سن الثلاثين عند الزواج الأول، في حين تجاوزت نسبة 25% من الزوجات سن السادسة والعشرون عند الزواج(دائرة قاضي القضاة، 2013).

كما أشار الدسوقي(2008) في دراسة طبقت في الاردن أظهرت تأخر عمر الفتيات عن الزواج إلى 29.2 سنة بينما يتأخر الذكور في عمر الزواج الى31.9، وهذا ما يجعل الأنثى تشعر بالإحباط واليأس لأنها تبحث من خلال فطرتها على من يشارك حياتها، ويشعرها بالاستقرار والاهتمام والألفة.

إن القلق من المستقبل، يعكس خطورة سلبية على إدراك المتأخرات عن الزواج، مما يؤثر على فعاليتهن، وقدراتهن وطموحهن المستقبلي، مما يجعلهن عرضة لاضطرابات في مستوى التكيف، وهذا بدوره، يؤثر سلبا على الكفاءة الذاتية لديهن، ومستقبلهن العملي والعلمي. لذا لا بد من الاهتمام بفئة المتأخرات عن الزواج، ومعرفة أسباب تأخرهن عن الزواج، ومقدار نسبة القلق والخوف من المستقبل لديهن، والتصدي لهذه المشكلة ومساعدتهن في التخفيف من حدتها.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1-ما مستوى قلق المستقبل لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج؟

2-ما مستوى التكيف لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج؟

3- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والتكيف النفسي لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج في محافظة عمان؟

أهداف الدراسة

تسعى الباحثة من خلال هذه الدّراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1-التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى النساء المتأخرات عن الزواج.

2-التعرف على مستوى التكيف النفسي لدى النساء المتأخرات عن الزواج.

3-معرفة فيما إذا كان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والتكيف لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج في محافظة عمان.

أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:** تفتح المجال أمام الباحثين والدّارسين للبحث في ظاهرة المتأخرات زواجياً، لمعرفة مدى تأثير القلق نحو المستقبل، والبعد المعرفي في طريقة تفكير وإدراك وتفسير وتحليل هذه الفئة، للأمور والأحداث حولهن كعازبات.
- **الأهمية التطبيقية:**تعريف فئة المتأخرات عن الزواج باستراتيجيات التعامل مع المواقف الضاغطة وأساليب التكيف النفسي والاجتماعي وفقا للطرق العلمية الإيجابية.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

قلق المستقبل (Future Anxiety): وهو حالة من الخوف الشديد وعدم الاطمئنان وترقب الشر من المستقبل **ويعرف إجرائيا:**بالدرجة التي حصل عليها المفحوص على مقياس القلق المعد لأغراض الدراسة.

التكيف النفسي (Psychological adjustment): عملية تتضمن المرونة في مواجهة ظروف البيئة المتغيرة والقدرة على إقامة علاقة منسجمة بين الفرد والبيئة، وخفض التوتر، وإشباع حاجات الفرد، ويتميز التكيف النفسي بالضبط الذاتي وتقدير المسؤولية (الموسى، 2012).

ويعرف إجرائيا :بالدرجة التي سيحصل عليها المفحوص على مقياس التكيف المعد للدراسة.

الفتيات المتأخرات زواجياً(unmarried Women):عرِف جرجيس (2004) هن تلك النساء اللواتي لم يتزوجن مع تجاوز العمر عندهن سن (30) سنة فما فوق(جرجيس، 2004:249).

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

الحدود الزمنية:

تم تنفيذ هذه الدراسة خلال عام 2018.

الحدود المكانية:

تم تنفيذ هذه الدراسة في المملكة الاردنية الهاشمية،محافظة عمان.

الحدود البشريّة:

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الفتيات المتأخرات عن الزواج في مدينة عمان.

الدراسات السابقة

أشارت دراسة الطراونة(2017) فاعلية برنامج إرشادي مبني على إعادة التصور المعرفي في تخفيض مستوى قلق المستقبل والضغوط النفسية وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

أشارت الموسى(2012) فاعلية برنامج إرشادي مبني على استراتيجية التحصين ضد التوتر لخفيض مستوى الضغوط النفسية ورفع مستوى التكيف النفسي لدى المتأخرات عن الزواج وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

أشارت دراسة النعيمي والجباري (2010) إلى أن تعرف مستوى قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج في كركوك، حيث انتهت الدراسة إلى أن المدرسات المتأخرات زواجياً يعانين من قلق المستقبل، ولا توجد فروق في قلق المستقبل تبعاً لمتغير العمر (30).

أجرى **إبراهيم وحسان (2009)** دراسة هدفت إلى فهم معنى البقاء من دون زواج، من وجهة نظر المجتمع الماليزي المسلم، تكونت العينة من ثلاث نساء لم يسبق لهن الزواج من قبل، تم مقابلتهن بشكل منفصل، وشاركت كل إمرأة خبراتها وانعكاساتها حول كونها عازبة ضمن سياق العائلة، إذ توصلت الدراسة إلى أن:

(1) النساء العازبات واعيات لحالة الوصمة، ولديهن شعور بعدم الكفاءة والنقص.

(2) تعتبر النساء العازبات أن أفراد العائلة والأصدقاء جزء داعم ومهم اجتماعياً.

(3) تنظر هؤلاء النساء الى العزوبية بشكل إيجابي، ويعتبرنه فرصة لتحسين الذات وتطويرها.

وفي دراسة قام بها **الرفاعي ورسلان (2007)** هدفت إلى مقارنة الضغوط النفسية التي تتعرض لها الفتيات المتأخرات عن الزواج، في كل من البيئة المصرية والسعودية، وقد وجدا أن هنالك ضغوط نفسية تتعرض لها الفتيات في كلا البلدين، وأن هذه الضغوط تتفاوت من فتاة إلى أخرى نتيجة العوامل الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، وأن بعض الفتيات لا يستطعن مواجهة هذه الضغوط والتكيف معها، والكثير منهن يصلن إلى مرحلة الاحتراق النفسي نتيجة الفشل في تحقيق الزواج.

وفي دراسة ستموراج **(Situmorang) (2007)** كان الهدف هو استقصاء كيفية تعامل النساء مع الوصمة الاجتماعية لكونهن غير متزوجات لدى (35) امرأة عازبة في أندونيسيا، وكذلك طرق استقصاء تعاملهن مع الضغوط التي تواجه كل واحدة منهنّ لإجبارهن على الزواج، وعلاقاتهن بالعائلة والأصدقاء. توصلت الدراسة إلى أن هؤلاء النسوة كَن مضطرات إلى تفسير عدم زواجهن للعائلة والأصدقاء، وأن هذا التفسير لم يكن أمراً سهلاً، لأن بعضهم كن يعاملهن بشفقة، أو يلومهن كونهن متشددات في اختيار الشريك، ولتجنب هذه المواقف المزعجة، وكأسلوب من أساليب التكيف، فإن بعضهن كن يحولن الموضوع إلى مزحة مع أنهن منزعجات داخلياً، أما بعضهن الآخر فكن يجبن بأنهن متزوجات لتفادي الخوض في أسباب عدم زواجهن. أما عن علاقتهن العائلية؛ فقد توصلت الدراسة إلى أن المرأة غير المتزوجة برأي عائلتها غير ناضجة؛ لأن الزواج طريق للنضج حسب نظرة الأسرة، لذلك يعفونها من المشاركة في اللقاءات العائلية الممتدة، والمشاركة في أي مناسبة اجتماعية.

قام أريكو **(Eriko) (2006)** بدراسة هدفت إلى البحث في هويات النساء اليابانيات اللواتي لم يسبق لهن الزواج من قبل، واستكشاف الطريقة يفهمن بها هويتهن الخاصة، وتكونت العينة من (30) امرأة يابانية، تراوحت أعمارهن ما بين (30) و(56). وتم إجراء المقابلات الفردية وتحليل البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى أن كل المواضيع المذكورة، وضحت أن النساء اللواتي لم يسبق لهن الزواج قد بنين فكرة جدلية حول عزوبيتهن، وذلك من خلال تشكيل معنى للعمل والزواج وعمرهن، وعلاقة ذلك بأفراد أسرهن، وبنساء أخريات، وبشركائهن الحميميين.

وقامت **المهدي (2004)** بدراسة في اليمن، هدفت إلى التعرف على مدى انتشار القلق العصابي للنساء غير المتزوجات، والمتزوجات، وذلك من خلال الكشف عن مستويات القلق العصابي، وانتشاره بين النساء المتزوجات وغير المتزوجات،

والكشف عن العلاقة بين القلق العصابي والعمر بين المتزوجات وغير المتزوجات، ومعرفة إن كان هناك علاقة بين سن الزواج ودرجة القلق لدى النساء اللواتي تأخر زواجهن، مقارنة بالنساء اللواتي لم يتزوجن من العمر نفسه. وقد توصلت الدراسة إلى أنه كلما تقدم العمر بالفتاة، وخاصة الجامعية العاملة، أصبحت أكثر تكيفا مع الأوضاع الاجتماعية، مما يؤدي إلى انخفاض القلق لديها.

وأشارت دراسة **الساعاتي (2003)** التي أجريت في البيئة المصرية والتي توصلت إلى أن تأخر زواج الفتاة يقلل من شأنها وقيمتها، مما يؤثر عليها نفسيا، كما يسيطر عليها القلق واليأس والخوف.

وفي دراسة أجرتها بوريكي (Boryeki) (1992) لاستكشاف التطور الشخصي والمهني، والخبرات ذات العلاقة لدى النساء العاملات في منتصف العمر، لم يسبق لهن الزواج، وليس لديهن أطفال، ويعتبرن أنفسهن راضيات عن أسلوب حياتهن. وقد تم مقابلتهن من خلال تسجيل المقابلة صوتياً، حيث وصفت المشاركات رؤيتهن وخبراتهن كنساء لم يتزوجن، ومن دون أطفال، إذ تم استقراء خمسة مواضيع مشتركة من البيانات في استخدام إجراء التحليل المواضيعي، ووصفت المواضيع المستنبطة خبرات المشاركات ومشاعرهن المختلفة، وأهمية العلاقات، ووعيهن بالبقاء وحيدات، والرغبة في الاعتماد على الذات، وتأثير تطورهن في نموذج دور العائلة.

كما هدفت دراسة عبد السلام وزعتر (1992) إلى معرفة علاقة تأخر سن الزواج بالاغتراب والقلق لدى الإناث العاملات وغير العاملات، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المتأخرات زواجياً العاملات، وغير العاملات في الاغتراب والقلق لصالح المتأخرات زواجياً لغير العاملات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة فإنه :

- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها تتجه لاختيار متغيرات لم يتطرق لها أحد مجتمعة، فلم تجد الباحثة– في حدود علمها– دراسة تناولت المتغيرات بشكل متكامل. وسعت الدراسة إلى وصف ظاهرة النساء المتأخرات عن الزواج في ضوء متغيرات قلق المستقبل، والتكيف النفسي بشمولية حيث أن هذه المتغيرات وفقاً للدراسات السابقة، تلعب دوراً هاماً من الناحية النفسية والاجتماعية.
- تعتبر هذه الدراسة فريدة من حيث أهدافها كالتعرف على مستوى القلق من المستقبل والتكيف وطبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات في الاردن وهذا بدوره يُمكِن الباحثين من وضع الخطط الإرشادية والوقائية للتعامل مع هؤلاء الفتيات المتأخرات عن الزواج
- تتميز الدراسات السابقة استخدامها البرامج الإرشادية، الوقائية والعلاجية للحد من الاضطرابات الناتجة من التأخر عن الزواج كما ورد عند الطراونة (2017) والموسى(2012).
- **منهجية الدراسة:**
- تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي نظراً لملائمته لموضوع الدراسة حيث تم الاختيار العشوائي، للعينة وتم تطبيق كل من مقياسيّ قلق المستقبل والتكيف النفسي، وذلك للتحقق من مستوى قلق المستقبل والتكيف النفسي والعلاقة بينهما لدى الإناث المتأخرات عن الزواج.
- لا يوجد متغير مستقل ومتغير تابع حيث أن هذه الدراسة تدرس علاقة بين متغيرين.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (1650) فتاة غير متزوجة تبعاً للإحصائيات الأخيرة لدلئرة الإحصاءات العامة لعام (2015) تراوحت أعمارهن (54– 30) سنة.

عينة الدراسة:

تم إختيار عينة الدراسة من خلال عينة متيسرة بطريقة عشوائية

حيث أنها تكونت من (200) فتاة من اللواتي وافقن الإجابة على أداة الدراسة نظراً لحساسية الموضوع بالنسبة لهن، وتراوحت أعمارهن ما بين(45-30) سنة حيث تم اختيار الغينة من خلال مؤسسات وزارة التنمية الاجتماعية(جمعية العفاف).

أدوات الدراسة.

- مقياس قلق المستقبل :قامت الباحثة ببناء المقياس بالرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة (الطراونة،2017، شقير،2006 ،عاكوب،2013) وتكون المقياس(35) فقرة بالصورة الأولية و(30) فقرة بالصورة النهائية،

بهدف قياس قلق المستقبل للمتأخرات عن الزواج أما بالنسبة للفقرات السلبية(30،29،،27،23،16،15،6،،5،4)أما الفقرات الإيجابية هي (28،26،25،24،22،21،20،19،18،17،14،13،12،11،10،9،8،،7،3،2،1).

ولتحليل بيانات أسئلة المقياس تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الأسئلة وذلك حسب الدرجة التالية: (1) غير موافق بشدة ، وتمثل الدرجة (2) غير موافق، بينما تمثل الدرجة (3) محايد ، وتمثل الدرجة (4) موافق، وتمثل الدرجة (5) موافق بشدة ، علماً بأنه تم عكس التدريج للفقرات التي تحمل معني سلبي، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس؛ تم استخدام المعيار الاحصائي الاتي والمبين في الجدول (1):

الجدول (1)

مقياس قلق المستقبل

نوع الفقرة	5	4	3	2	1
إيجابية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
سلبية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

تصحيح المقياس:

فقد حددت ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفترة= (الحد الأعلى للبديل- الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات المطلوبة

(5-1)/3 = 3/4 =1.33 وبذلك تكون المستويات كالتالي:

درجة موافقة منخفضة من 1- أقل من 2.33

درجة موافقة متوسطة من 2.33-أقل من 3.66 .

درجة موافقة مرتفعة من 3.66- 5.00

تم إيجاد صدق المقياس بطريقتين:

1- **اختبار الصدق الظاهري:** تم عرض المقياس على عدد من أساتذة الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة من ذوي الخبرة والاختصاص بموضوع الدراسة، وبعد اطلاعهم على فقرات المقياس أشاروا إلى بعض المقترحات والتوصيات القيمة حول عبارتها، حيث أجرى التعديل وفقاً لآرائهم حتى برزت الأداة بشكلها النهائي، وبعد ذلك تم تجريبها على عينة استطلاعية صغيرة من خارج العينة الأصلية، بهدف التأكد من وضوح الصياغة اللغوية وسلاسة عملية الإجابة عن المقياس لدى المستجيبين، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين(85%).

2- **الصدق البنائي:**

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانيًا على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرد من مجتمع الدراسة وخارج عينتها للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، وهو ما يطلق عليه "الصدق البنائي" تم استخراج معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح الجدول:

جدول رقم (2) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس قلق المستقبل بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه (ن=30)

م	معامل الارتباط مع المقياس ككل
1	0.68**
2	0.83**
3	0.80**
4	0.77**
5	0.71**
6	0.56*
7	0.54**
8	0.73**
9	0.75**
10	0.77**
11	0.68**
12	0.73**
13	0.71**
14	0.72**
15	0.79**
16	0.79**
17	0.44*
18	0.69**
19	0.66**
20	0.53*
21	0.75**
22	0.74**
23	**0.63
24	**0.71
25	**0.72
26	*0.54
27	**0.75
28	**0.67
29	**0.68
30	**0.71

دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$).

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع معاملات الإرتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة لأداة الدراسة وأنها صادقة بنائياً، وتعد صالحة للتطبيق على أفراد الدراسة.

ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات مقياس قلق المستقبل وثبات تطبيقه تم توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرد من خارج عينة الدراسة مرتين بفارق زمني مدته (أسبوعين) واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين تقديراتهم في المرتين على فقرات أداة الدراسة، وتم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على إجابات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول لجميع فقرات أدوات الدراسة، كما هو مبين في جدول(3) الذي يوضح معاملات الثبات ومعاملات ارتباط بيرسون.

جدول رقم (3) معاملات الثبات (كرونباخ الفا) ومعاملات ارتباط بيرسون لأداة الدراسة

المقياس	معامل (كرونباخ ألفا)	معامل الارتباط بين التطبيق
مقياس قلق المستقبل	0.85	0.82**

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يظهر من جدول رقم (3) ما يلي:

1. إن قيمة معامل ثبات (كرونباخ ألفا) لمقياس قلق المستقبل (0.85) وهي قيم مرتفعة لأغراض التطبيق.
2. جميع قيم معاملات الارتباط طريقة بيرسون دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على ثبات التطبيق.

- مقياس التكيف النفسي:تم تطوير مقياس التكيف للباحثة (موسى،2012) تكون المقياس من (58) فقرة بالصورة الأولية و(52) فقرة بالصورة النهائية لقياس درجة التكيف لدى المتأخرات عن الزواج أما بالنسبة للفقرات السلبية هي(52،39،35،32،29،28،23،21،19،18،17،16،14،12،11،10،9،6) والفقرات الإيجابية هي 1،2،3،4،5،7،8،13،15،20،22،24،25،26،27،30،31،33،34،36،37،38،40،41،42،43،44،45،46،47،48،49،50، 51

تصحيح المقياس:

تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الأسئلة وذلك حسب الدرجة التالية: (1) غير موافق بشدة ، وتمثل الدرجة (2) غير موافق، بينما تمثل الدرجة (3) محايد ، وتمثل الدرجة (4) موافق، وتمثل الدرجة (5) موافق بشدة ، علماً بأنه تم عكس التدريج للفقرات التي تحمل معني سلبي، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة؛ تم استخدام المعيار الاحصائي الاتي والمبين في الجدول(4):

الجدول (4) مقياس التكيف النفسي

نوع الفقرة	5	4	3	2	1
إيجابية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
سلبية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها لهذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في الدراسة فقد حددت الباحثة ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفترة= (الحد الأعلى للبديل– الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات المطلوبة

(5–1)/3 = 3/4 =1.33 وبذلك تكون المستويات كالتالي:

درجة موافقة منخفضة من 1- أقل من 2.33

درجة موافقة متوسطة من 2.33-أقل من 3.66 .

درجة موافقة مرتفعة من 3.66- 5.00

تم إيجاد صدق المقياس بطريقتين:

1-اختبار الصدق الظاهري: تم عرض المقياس على عدد من أساتذة الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة من ذوي الخبرة والاختصاص بموضوع الدراسة، وبعد اطلاعهم على عباراتها أشاروا إلى بعض المقترحات والتوصيات القيمة حول فقرات المقياس، حيث أجرى التعديل وفقاً لآرائهم حتى برزت الأداة بشكلها النهائي، وبعد ذلك تم تجربتها على عينة استطلاعية صغيرة من خارج العينة الأصلية، بهدف التأكد من وضوح الصياغة اللغوية وسلاسة عملية الإجابة عن المقياس لدى المستجيبين، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين(75%).

2-الصدق البنائي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانيًا على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرد من مجتمع الدراسة وخارج عينتها للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، وهو ما يطلق عليه "الصدق البنائي"تم استخراج معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في الجدول(5)

مقياس التكيف النفسي			
رقم العبارة	معامل الارتباط مع المقياس ككل	رقم العبارة	معامل الارتباط مع المقياس ككل
1	0.88**	31	0.70**
2	0.63**	32	0.72**
3	0.73**	33	0.58*
4	0.61**	34	0.84**
5	0.72**	35	0.79**
6	0.71**	36	0.61**
7	0.67**	37	0.76**
8	0.73**	38	0.70**
9	0.62**	39	0.79**
10	0.71**	40	0.76**
11	0.79**	41	0.84**
12	0.59*	42	0.50*
13	0.49*	43	0.62**
14	0.71**	44	0.66**
15	0.92**	45	0.74**
16	0.56*	46	0.53*
17	0.74**	47	0.84**
18	0.54*	48	0.73**
19	0.65**	49	0.60**
20	0.63**	50	0.73**
21	0.71**	51	0.66**
22	0.75**	52	0.73**
23	0.54*		
24	0.66**		
25	0.71**		
26	0.54*		
27	0.53*		

مقياس التكيف النفسي			
رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المقياس ككل	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المقياس ككل
28	0.75**		
29	0.54*		
30	0.61**		

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول رقم (5) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة لأداة الدراسة وأنها صادقة بنائياً، وتعد صالحة للتطبيق على عينة الدراسة.

ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات مقياس التكيف النفسي وثبات تطبيقه تم توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرد من خارج عينة الدراسة مرتين بفارق زمني مدته (أسبوعين) واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين تقديراتهم في المرتين على فقرات أداة الدراسة، وتم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على إجابات العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول لجميع فقرات أدوات الدراسة، كما هو مبين في جدول (6) الذي يوضح معاملات الثبات ومعاملات إرتباط بيرسون.

جدول رقم (6) معاملات الثبات (كرونباخ الفا) ومعاملات ارتباط بيرسون لأداة الدراسة

المقياس	معامل (كرونباخ ألفا)	معامل الارتباط بين التطبيق
مقياس التكيف النفسي	0.81	**0.84

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

يظهر من جدول رقم (6) ما يلي:

أن قيمة معامل ثبات (كرونباخ ألفا) لمقياس التكيف بلغ (0.81)، إن جميع قيم معاملات الارتباط طريقة بيرسون دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على ثبات التطبيق.

إجراءات تطبيق الدراسة:

أجريت الدراسة وفق الخطوات التالية:

1-مراجعة الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة.

2-الحصول على آخر إحصائية لعدد الفتيات المتأخرات عن الزواج في الأردن (2015) من دائرة الإحصاءات العامة وذلك للتعرف على العدد التقريبي للمتأخرات عن الزواج وتحديد فيما إذا كان هناك اهمية ومشكلة حقيقية في الاردن تستحق الدراسة.

3-تم تطبيق مقاييس الدراسة من خلال زيارة المؤسسات والدوائر التي تعمل فيها الفتيات.

4-أعطيت المفحوصة مقياس التكيف أولا، ثم مقياس قلق المستقبل لتجنب التأثير الانفعالي الذي يحدثه مقياس قلق المستقبل.

5-أدخلت البيانات للحاسب الآلي من أجل تحليلها واستخراج النتائج.

الأساليب الإحصائية:

-تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للتأكد من صدق البناء للمقاييس، والثبات بطريقة الإعادة، ومعاملات كرومباخ ألفا (Cronpak alpha)

-تم إيجاد المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على المقاييس

عرض نتائج التحليل الإحصائي

يشتمل هذا الجزء عرض وتحليل للبيانات التي تجمعت لدى الباحثة من خلال المقاييس التي تم توزيعها على عينة الدراسة وذلك على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى قلق المستقبل لدى النساء المتأخرات عن الزواج؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن فقرات مقياس قلق المستقبل، والمقياس ككل، الجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول رقم (7) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على عبارات مقياس قلق المستقبل والمقياس ككل مرتبة تنازلياً وفقاً لمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	5	أعتقد أن المجتمع سيدعمني مستقبلاً	4.07	0.52	مرتفعة
1	6	أعتقد أن الحياة ستكون سارة مستقبلاً	4.07	0.52	مرتفعة
1	29	أشعر ان المستقبل سيكون افضل وستتحقق طموحاتي	4.07	0.53	مرتفعة
1	30	لن أسمح بالإحباط ان يتملكني فالحياة مليئة بالأمل	4.07	0.53	مرتفعة
5	10	أشعر بالقلق من الاضطرار بالزواج من شخص لا يناسبني	3.63	1.00	متوسطة
5	12	أشعر بالندم على بعض فرص الزواج التي رفضتها	3.63	1.00	متوسطة
5	14	أخاف من نظرة المجتمع في المستقبل إن لم أتزوج	3.63	1.00	متوسطة
5	22	أشعر بالقلق من عدم وجود من سيعتني بي عندما أكبر بالعمر	3.63	1.00	متوسطة
5	24	أخشى من فقدان أحد أفراد أسرتي	3.63	1.00	متوسطة
10	3	أشعر أنني سأتعرض لسوء معاملة من أخوتي بعد موت والّدي	3.62	0.96	متوسطة
10	9	أشعر بالقلق حيال غريزة الأمومة إذا لم أتزوج	3.62	0.99	متوسطة
10	13	أخاف من البقاء وحيدة بدون أسرة وأطفال	3.62	0.99	متوسطة
10	25	أشعر بالقلق من أن أصبح كبيرة في السن دون زوج وأطفال	3.62	0.99	متوسطة
10	26	سينظر لي افراد اسرتي نظرة سلبية لأني لم أتزوج بعد	3.62	0.99	متوسطة
10	28	أشعر بعدم الأمان في المستقبل	3.62	0.99	متوسطة
16	1	أشعر أني سأكون عبئاً على الأخرين مستقبلاً	3.61	0.98	متوسطة

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
16	2	أشعر أنني لن أجد أصدقاء يدعمونني مستقبلاً	3.61	0.98	متوسطة
18	17	أشعر أني لن أحقق أهداف المستقبلية	3.52	0.84	متوسطة
19	21	أعتقد أني سأتعرض لمرض نفسي او جسدي مستقبلاً	3.51	0.84	متوسطة
20	27	أنا واثقة ان اسرتي لن تتخلى عني عندما احتاجهم	2.51	0.86	متوسطة
21	11	الحياة الزوجية مليئة بالمشكلات	2.48	0.84	متوسطة
21	15	أشعر بالراحة لأني لم أتزوج	2.48	0.84	متوسطة
21	23	سأتحمل أيّ مشاكل صحية لأني قوية	2.48	0.84	متوسطة
24	4	لديّ أصدقاء أعتمد عليهم مستقبلاً	2.47	0.84	متوسطة
25	16	الزواج مليء بالمسؤولية وأنا لست قلقة من عدم الزواج	2.38	0.99	متوسطة
26	7	أشعر بالخوف من الاعتماد على الأخرين مادياً في المستقبل	1.93	0.52	منخفضة
26	8	ازدياد البطالة في المجتمع يشعرني بالقلق على مستقبلي المادي	1.93	0.52	منخفضة
26	18	أنا لست راضية عن ذاتي	1.93	0.52	منخفضة
26	19	أنا متشائمة من المستقبل	1.93	0.52	منخفضة
26	20	أشعر بالقلق من عدم القدرة على حلّ مشاكلي بالمستقبل	1.93	0.52	منخفضة
		مقياس قلق المستقبل ككل	3.16	0.39	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (7) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مقياس قلق المستقبل قد تراوحت ما بين (1.93 –4.07)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى العبارات التي تحمل أرقام (5، 6، 29، 30) ونصها: أعتقد أن المجتمع سيدعمني مستقبلاً، أعتقد أن الحياة ستكون سارة مستقبلاً، أشعر ان المستقبل سيكون افضل وستتحقق طموحاتي، لن أسمح بالإحباط ان يتملكني فالحياة مليئة بالأمل، حيث بلغ المتوسط الحسابي كل منها (4.07) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت العبارات التي تحمل أرقام (7، 8، 18، 19، 20) ونصها: أشعر بالخوف من الاعتماد على الأخرين مادياً في المستقبل، ازدياد البطالة في المجتمع يشعرني بالقلق على مستقبلي المادي، أنا لست راضية عن ذاتي، أنا متشائمة من المستقبل، أشعر بالقلق من عدم القدرة على حلّ مشاكلي بالمستقبل، بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(1.93) وبدرجة تقييم منخفضة ، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (3.16) بدرجة تقييم متوسطة(كما ذكرت سابقاً في تصحيح المقياس)، مما يدل على أن هناك مستوى متوسط من قلق المستقبل لدى النساء المتأخرات عن الزواج ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المتأخرات عن الزواج غالبا ما يواجهن الضغوطات ومواقف محبطة متكررة تهدد كيانهن وصورتهن عن الذات، والتي قد تساهم في تشوه نشاطهن المعرفي وتفكيرهن ومفهومهن عن الواقع، وأنه كلما تقدمت الفتاة في العمر زاد لديها القلق على مستقبلها، وبدأت تساورها المخاوف من كل مكان. فالحاجة إلى الزواج وتكوين الأسرة والاستقرار وإشباع غريزة الأمومة أمل كل فتاة، فالتأخر عن الزواج يشعرهن بالفشل والنقص والشعور بالاضطهاد وفقدان الصلات العاطفية الوثيقة بين المتأخرات عن الزواج وبين الآخرين، وضعف العلاقات الاجتماعية والشعور بضياع فرص النجاح وتكوين الأسرة وإنجاب الأطفال.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى التكيف لدى النساء المتأخرات عن الزواج؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس التكيف ، والمقياس ككل، الجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول رقم (8)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مقياس التكيف والمقياس ككل مرتبة تنازلياً وفقاً لمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	لديّ شبكة جيدة من العلاقات الاجتماعية	4.07	0.48	مرتفعة
2	5	أتطوع لمساعدة الناس المحيطين بي	4.04	1.02	مرتفعة
3	12	أغضب لأتفه الأسباب	3.64	1.21	متوسطة
4	15	أشعر بأنني متفائلة فيما يخص مستقبلي	3.63	1.00	متوسطة
4	25	أستغل نقاط قوتي الى أقصى درجة	3.63	1.00	متوسطة
4	26	أسعى الى تطوير نفسي لمواكبة تغيرات الحياة	3.63	1.00	متوسطة
4	30	أغير خططي بما يتناسب مع الظروف	3.63	1.00	متوسطة
4	31	أعمل على ايجاد بدائل لحل مشكلتي	3.63	1.00	متوسطة
4	34	أبحث عن ايجاد معنى لحياتي	3.63	1.00	متوسطة
4	36	أركز على الجوانب الايجابية في حياتي كعازبة	3.63	1.00	متوسطة
4	38	أمارس أنشطة أستمتع بها	3.63	1.00	متوسطة
4	40	أضع أهدافاً لنفسي وأعمل على تحقيقها	3.63	1.00	متوسطة
4	41	أتواصل وأتحدث عن همومي مع نساء في مثل وضعي	3.63	1.00	متوسطة
4	43	أقوم بدور فاعل في أسرتي	3.63	1.00	متوسطة
4	47	أتشاور مع أسرتي في القرارات الخاصة بي	3.63	1.00	متوسطة
4	50	أعوض عن عدم وجود شريك وأطفال بالعمل لساعات طويلة	3.63	1.00	متوسطة
4	51	أوفر لنفسي أجواء من الراحة في بيتي	3.63	1.00	متوسطة
18	24	أتقبل وضعي الحالي كما هو	3.60	0.98	متوسطة
18	33	أعيش الحاضر أكثر من الماضي	3.60	0.98	متوسطة
18	37	أشارك في المناسبات الاجتماعية	3.60	0.98	متوسطة
21	3	أشارك بفعالية في الأنشطة العائلية	3.53	0.84	متوسطة
22	48	أستمتع مع الاطفال حتى وان كنت لست أمّاً	3.51	0.96	متوسطة
23	13	أتقبل نقد الأخرين لي	3.43	1.14	متوسطة
24	45	أستمتع بالعيش مع أسرتي	3.00	0.83	متوسطة
25	49	أتمتع بقدر كاف من الاستقلالية ضمن أسرتي	2.75	0.94	متوسطة
26	11	أشعر بالضيق بسبب الوحدة	2.54	1.34	متوسطة

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
27	46	أشعر بالانتماء بين أفراد أسرتي	2.49	1.20	متوسطة
28	6	أتجنب زيارة صديقاتي المتزوجات	2.40	0.98	متوسطة
28	39	أتناول المهدئات لأشعر بالراحة	2.40	0.98	متوسطة
30	14	أشعر بالإحباط بسهولة	2.37	1.00	متوسطة
30	16	أشعر بأن حياتي مليئة بالحزن	2.37	1.00	متوسطة
30	17	أشعر بالكراهية تجاه المحيطين بي	2.37	1.00	متوسطة
30	18	أشعر بالانكسار بسبب عدم الزواج	2.37	1.00	متوسطة
30	19	أشعر بالغضب عندما أقارن نفسي بالمتزوجات	2.37	1.00	متوسطة
30	20	أمتنع عن أبداء رأيي فيما يتعلق بالعلاقات الزوجية خوفاً من النقد	2.37	1.00	متوسطة
30	21	أشعر بالغيرة من صديقاتي المتزوجات	2.37	1.00	متوسطة
30	23	يشتد بي الغضب عندما أتذكر أنني لم أتزوج	2.37	1.00	متوسطة
30	28	أعيش بالوهم والخيال أكثر من الواقع	2.37	1.00	متوسطة
30	29	أنظر الى نفسي على أنني سيئة الحظ	2.37	1.00	متوسطة
30	32	أستسلم للفشل بسهولة	2.37	1.00	متوسطة
30	35	أشعر بأن بقائي دون زواج امر سيئ	2.37	1.00	متوسطة
30	52	أشعر بالوحدة بين أفراد أسرتي	2.37	1.00	متوسطة
43	22	أشعر بالراحة لعدم زواجي	2.36	1.21	متوسطة
43	27	أشعر باحترام الأخرين لي	2.36	1.21	متوسطة
43	42	أرى أن قيمة الفرد لا تأت من الزواج	2.36	1.21	متوسطة
43	44	أشعر بأني على وفاق مع اسرتي في اغلب الأحيان	2.36	1.21	متوسطة
47	10	أشعر برغبة دائمة في البكاء	2.35	1.12	متوسطة
48	7	أطلب المساعدة والدعم من أهلي	2.34	1.07	متوسطة
49	8	أتقبل عادات وتقاليد مجتمعي المتعلقة بالزواج	2.33	1.13	متوسطة
50	9	أتمنى لو أنني اعيش في مجتمع منفتح أكثر	2.26	1.26	منخفضة
51	4	أتجاهل تعليقات الاخرين حول وضعي كعزباء	2.21	0.96	منخفضة
52	1	اتمتع بالقبول بين الاقارب والاصدقاء	1.93	0.52	منخفضة
		مقياس التكيف ككل	2.94	0.13	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (8) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس التكيف قد تراوحت ما بين (1.93 –4.07)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تحمل رقم (2) ونصها: لديّ شبكة جيدة من العلاقات الاجتماعية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.07) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت الفقرة التي رقم (1) ونصها: اتمتع بالقبول بين الاقارب والاصدقاء ، بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(1.93) وبدرجة تقييم منخفضة ، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل

(2.94) بدرجة تقييم متوسطة(وذلك بحسب ما ذكرت سابقاً في تصحيح المقياس)، مما يدل على أن هناك مستوى متوسط من التكيف لدى النساء المتأخرات عن الزواج، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأسرة الأردنية مازالت تعطي قدراً واعتباراً كبيرين لزواج الإناث، فعزوبة الفتاة وتأخر سن زواجها لا يعد من عادات الأسرة الأردنية التي تعبر عنه بالرفض والإحراج. وتبقى مكانة الفتاة غامضة في حال عدم الزواج؛ مما يجعل الفتاة غير المتزوج أكثر عرضة لمشاكل نفسية، لأن المستقبل كان مصدراً لبلوغ الأهداف وتحقيق الآمال والأحلام، فقد تحول عند المتأخرات عن الزواج لخوف ورعب، لأنهن يحملن توقعات وهموم مجهولة، إذ أن غير المتزوجات أكثر عرضة للاكتئاب لما يتعرضن له من مواقف قد تشعرهن بالتوتر والوحدة والدونية والإحساس بالنقص لعدم القدرة على مسايرة النظم السائدة في مجتمعاتهن، والشعور بالحرمان والإحباط وخيبة الأمل والاضطهاد لعدم الالتقاء بشريك الحياة، فقد يسبب ذلك العدوانية، وتشعر الفتاة المتأخرة عن الزواج بالغيرة من الفتيات المتزوجات، لهذا تنظر للمجتمع نظرة حسد وكراهية وحقد تظهرها في سلوك عدائي اتجاه أفراده.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والتكيف لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج في محافظة عمان؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معاملات الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين مقياسي (قلق المستقبل، والتكيف) ، كما هو مبين في الجدول (9).

جدول رقم (9) معاملات الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين مقياسي (قلق المستقبل، والتكيف)

المجال		التكيف
قلق المستقبل	معامل الارتباط	**0.34-
	الدلالة الإحصائية	0.00

**** دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$).**

يظهر من الجدول رقم (9) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل و التكيف لدى النساء المتأخرات عن الزواج، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.34) وهي قيمة تدل على أن العلاقة عكسية قوية بين قلق المستقبل والتكيف النفسي.وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تأخر الفتاة عن الزواج في المجتمع العربي يقلل من شأنها، مما ينعكس على نظرتها لذاتها وتعيش صعوبات ومشاكل نفسية تتمثل في القلق والخوف والإحباط واليأس والشعور بالنقص.

وتنسجم هذه النتائج بشكل عام مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة: كما في دراسة حسين(2012) التي هدفت للتعرف على العلاقة بين قلق المستقبل، والتوافق النفسي والاجتماعي لدى المتأخرة عن الزواج، وأشارت الدراسة إلى آثار العنوسة، وانعكاساتها على الصحة النفسية للفتاة، ولا سيما ظهور قلق المستقبل بدرجة متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط الدرجات على مقياس قلق المستقبل، وبين متوسط الدرجات على مقياس التوافق النفسي والإجتماعي. كما وأشارت دراسة النوايسة(2016) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وتقدير الذات لدى النساء المتأخرات عن الزواج، كما وأشارت دراسة الهويش(2015) بهدف التعرف على البناء النفسي للفتاة المتأخرة عن الزواج فقد تبين وجود مستوى عالٍ من الإكتئاب وقلق المستقبل ومستوى تدني من تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي

التوصيات:

من خلال ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم التوصيات التالية:

1-تفعيل العلاقة بين المراكز الإرشادية والمنزل، حتى يضمن تجنب تضخم المشكلات التي يعاني منها الفتيات المتأخرات عن الزواج.

2-تفعيل دور المرشد الاجتماعي والنفسي داخل المجتمع، خاصةً لفئة المتأخرات زواجيا.

3-الإهتمام بالأنشطة والتفاعل الاجتماعي مع الفتيات المتأخرات عن الزواج لدعم مهاراتهن الاجتماعية، وتفريغ طاقاتهن النفسية والجسدية الزائدة.

4-استخدام البرامج الإرشادية للتعامل مع المشكلات النفسية والمعرفية لدى الفتيات المتأخرات زواجياً.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

إحصائيات دائرة قاضي القضاة، (2013)، عمان الأردن.

أوشن، نادية، (2015)، التوجيه الجامعي وعلاقته بتقدير الذات وقلق المستقبل المهني للطلاب في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية، "رسالة ماجستير غير منشورة"، جامعة الحاج خضر، الجزائر.

بارون، خضر، (2002)، الدوافع والانفعالات والضغوط النفسية، الكويت: مكتبة المزار الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع.

بلمهيوب، كثوم، (2006)، الاستقرار الزواجي-دراسة في علم النفس، منشورات الحبر: الجزائر.

جرجيس، مؤيد إسماعيل، (2004)، البارونيا وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى النساء العازبات (دراسة ميدانية) مجلة زانكو. العدد 27، جامعة صلاح الدين، أربيل.

جمعية العفاف، (2009)، مؤشرات الزواج والطلاق في الأردن لعام 2009.

حسن، محمود شمال، (1999)، قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات، مجلة المستقبل العربي، العدد: (249)، 71-85.

حسين، طه، عبد العظيم، وحسين، سلامة عبد العظيم، (2006)، استراتيجات إدارة الضغوط التربوية والنفسية، "ط1"، دار الفكر ناشرون وموزعون: عمان.

الحلي، أحمد بن محمد إدريس، (2008)، الطلاق، التقرير الفقهي، ع: 6-7، مركز ابن إدريس الحلي، بيروت: دار المحجة البيضاء.

الختاتنة،سامي محسن، (2011)، مقدمة في الصحة النفسية،عمان: الحامد للنشر والتوزيع.

خويطر، وفاء، 2010" الأمن النفسي الشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والارملة) وعلاقتها ببعض المتغيرات "رسالة ماجستير غير منشورة" في كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

دائرة الإحصاءات العامة للتعداد السكاني، (2015، التعداد السكاني في الأردن عام 2015.

دابنز،روبين، (2006)، إدارة القلق ، "ط1"، ترجمة: دار الفاروق، مصر.

الدسوقي، محمد، (2008)، دراسات في التصحة النفسية، "ط1"، مصدر: مكتبة الأنجلوالمصرية.

الرفاعي، صباح رسلان شاهين، (2007)، الضغوط النفسية لدى الفتيات المتأخرات زواجياً في البيئة السعودية والبيئة المصرية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، (18)، 61.

الرفاعي،نعيم، (1987)، الصحة النفسية، جامعة دمشق.

الزراد، فيصل، (2010)، المرأة بين الزواج والطلاق في المجتمع العربي والإسلامي، "ط3"، لبنان: دار الكتاب العرب.

الزيتاوي، عبد الله محمود، (2014)، فعالية العلاج المعرفي الجمعي والتربية العقلانية الانفعالية في تقليل مستوى قلق المستقبل للسلوك اللا اجتماعي لدى عينة من المراهقين من طلبة المدارس الثانوية، "رسالة دكتوراه" الجامعة الأردنية: عمان.

الساعتي، سامية حسن، (2003)، علم اجتماع المرأة: رؤية معاصرة لأهم قضاياها، الأعمال الفكرية لجمعية الرعاية المتكاملة، القاهرة.

شقير، زينب، (2005)، مقياس قلق المستقبل، القاهرة: مكتبة النهضة.

شهرزاد، نوار، (2012)، الذات وعلاقتها بالنشاط المعرفي سلبية التفكير لدى عينة من الفتيات المتأخرات عن الزواج، عمان: دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع.

الطراونة، إشراق، (2017)، فعالية برنامج إرشادي مبني على إعادة التصور المعرفي في مستوى الشعور بالوحدة وقلق المستقبل والضغوط النفسية لدى عينة من المتأخرات عن الزواج، "رسالة دكتوراه" الجامعة الأردنية: عمان.

عاكوب، منى جاسم، (2013)، قلق المستقبل وعلاقته بالعوامل الكبرى للشخصية: دراسة ميدانية على النساء المطلقات في سوريا، "رسالة ماجستير منشورة"، جامعة دمشق، سوريا.

عبد السلام، زعتر، (1992)، الاغتراب والقلق العصابي وعلاقتهما بتأخر الزواج لدى الإناث العاملات وغير العاملات، مجلة علم النفس، الهيأة المصرية العامة للكتاب، العدد:23.

عبده، سمير، (1980)، المرأة العربية بين التخلف والتحرر، القاهرة: دار الآفاق الجديدة.

عويضة، شيماء وحمدي، محمد، (2015)، فاعلية الإرشاد الوجودي في تحسين الذكاء الروحي والكفاية الذاتية المدركة لدى المصابات بسرطان الثدي في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 11 (2)، 129–143.

غباري، ثائر وأبو شعيرة، خالد، (2010)، التكيف: مشكلات وحلول، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن.

مسعود، سناء منير، (2006)، بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين، "أطروحة دكتوراه غير منشورة"، جامعة طنطا، مصر.

المشيخي، غالب محمد علي، (2009)، قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلاب الجامعات، "أطروحة غير منشورة"، جامعة أم القرى، السعودية.

المهدي، لطيفة، (2004)، القلق العصابي وعلاقته بتأخر سن الزواج لليمنيات، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة صنعاء، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

المهدي،محمد (2010). الرعاية النفسية للعانس، موقع انترنت.

الموسى، سهام، (2012)، استراتيجية التحصين ضد التوتر في خفض الضغوط النفسية وتحسين مستوى التكيف لدى النساء اللواتي لم يسبق لهن الزواج من عمر 35–50 سنة، "رسالة دكتوراه غير منشورة"، الجامعة الأردنية.

النعيمي والجباري، هادي صالح، جنار عبد القادر، (2010)، قلق المستقبل لدى عينة من المدرسات المتأخرات عن الزواج في مركز محافظة كركوك، مجلة التربية والعلم، المجلد: 17، ع: 3، ص: 296–271.

نوايسة، فاطمة، (2016)، قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات لدى المتأخرات عن الزواج في الكرك الأردن،دار المنظومة

الهويش، فاطمة خلف، (2015)، البناء النفسي للعانس–دراسة حالة كلينيكية، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، 13 (14)، 234–112.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Barlow, D.H. (2000), Unravelling the mysteries of anxiety and its disorders from the perspective of emotion theory. American Psychologist. 55 (11), 1247 1263.

Borycki, C.B (1992), Never Married Childess Women, The university of British Columbia, Canada.

Eriko, M. (2006), Exbloration of Jabanese Single Women's identities in Jaban (unpublished Pissertation), the Pennsylvania state university USA.

Eum, C. (2005), A phenomological stady of never Married Women Over, 40 . Unpublished Doctoral Dissertatiom, Pacifica Graduate Institute, CA, USA.

Ibrahim, R & Hassan, Z. (2009), Understanding Singlehood from the Experience of Never Married Malay Muslim Women in Malaysia. European Journal of Social Sciences, 8(3): 395-405.

McInerney, D. M. (2004), A discussion of future time perspective, Educational Psychology Review, 16, 141-151.

Molin, R. (1990), Future anxiety: Clinical issues of children in the latter phases of foster care. Child and Adolescent Social Work Journal, 7, 501-512.

Monat, A., Averill, J. & Lazarus, R. (1972), Anticipatory stress and coping reactions.

Peterson, N. (1981), Our Lives for Ourselves: Women Who Have Never Married, G.P. Sons New York,USA.

Rice, F. (1993), Human Development: A life-new York: Macmillan Publishing Company, inc, mohaney, S, (2006) The Sccrct Lives of Single Women, may Of June, A mercan ASSOCtaional, Recent Psychology (AARP) PP.1-6.

Situmorang, A. (2007), Staying Single in married world never married women in yogyakarta and Medan. Asian PoPulation studies, 3 (3): 288-304.

Zaleski, Z. (1996), Future Anxiety: Concept Measurement and Preliminary research. Person individual difference Vol. 21 (2.(